

## المركزي يبحث والمصارف تحرير جزء من الودائع بالدولار

خاص المدى – جنان جوان أبي راشد

و 400 "fresh" في الساعات القليلة الماضية تمّ التداولُ بمسوّدة قرارٍ تقضي بالدفع لكلّ مودع شهرياً من حسابه 400 دولار أي على 12000 ل.ل "sayrafa" دولار أخرى على سعر منصة

.هذه المسودة أفيد بأنها ستحتطّ على طاولة المجلس المركزي لمصرف لبنان الجمعة والذي سيتطرق ايضاً الى ملف رفع الدعم "sayrafa" و 400 دولار أخرى على سعر منصة fresh لكن عملياً، هل يمكن للمصارف أن توافق على صرف 400 دولار أي على 12000 ل.ل شهرياً؟

المستشارة الاقتصادية لمؤسسة "جوستيسيا" للإنماء وحقوق الانسان دوريس بربري تجيب عن هذا السؤال في حديث لـ "المدى"، وتكشف عن أن هناك مباحثات بين مصرف لبنان وجمعية المصارف للتوصل الى آلية يمكن بموجبها تحرير جزء من الحسابات المصرفية بالعملات الاجنبية

وإذ اعتبرت بربري أن مبادرة مصرف لبنان التي يتمّ التداول بها صعبة التطبيق، لذلك يجري التنسيق بين المصرف والجمعية من أجل تأمين التدفقات اللازمة، أشارت الى أن من البديهي أن يستخدم المركزي جزءاً من احتياظه الالزامي بالعملات الاجنبية لدعم البنوك في هذه الخطوة، في حين ستؤمن المصارف جزءاً آخر من السيولة

وتطرح بربري في الوقت عينه علامة استفهام كبيرة حول مدى قدرة كل المصارف التجارية على تلبية المبالغ المطلوبة منها لاتمام هذه المبادرة، ورأت أن قسماً من المصارف سيكون عاجزاً عن ذلك، مؤكدة ضرورة العمل بدقة لإنجاز آلية عمل لتطبيق "هذه المبادرة بطريقة" سليمة

وفيما يرى خبراء اقتصاديون أن تحرير جزء من الودائع بالعملات الاجنبية تزامناً مع ترشيد الدعم، قد يساهم في حلّ جزء من "sayrafa" الازمة وخفض سعر الدولار في السوق السوداء، يبقى السؤال كيف سينعكس صرف 400 دولار على سعر منصة أي على 12000 ليرة على سعر الدولار وعلى نسبة التضخم؟

تشدد بربري على أن هذه الخطوة ستزيد من حجم الكتلة النقدية بالليرة في الاسواق، معتبرة في الوقت عينه أن من البديهي أن التابعة لمصرف "sayrafa" تكون هناك سقوف للسحوبات بالليرة والتي لن تتعدى الـ 10 ملايين ليرة، في حين ستكون منصة لبنان كفيلاً بامتصاص جزء كبير من هذه الكتلة النقدية

تجدر الإشارة الى أن المعلومات التي سبقت اجتماع المجلس المركزي لمصرف لبنان، كانت قد أفادت بأن المجلس اجتمع "fresh" الأربعاء الماضي، وبعد تعثّر الاتفاق على مشروع قانون الـ "كابيتال كونترول" طُرِح إعطاء المودع 412 دولاراً و 400 دولار أخرى على سعر المنصة شهرياً، على أن يودع سعر المنصة في حسابه لاستعمالها إلكترونياً أو شيكات أو عبر بطاقات مسبقة الدفع، وافتت المعلومات عينها إلى أن المركزي سيجتمع لإقرار هذه الآلية قبل نهاية الجاري

<https://www.almada.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D9%8A%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%88/>